

ما أحمره، ولا من الصفرة ما أصفره، ولا من الحول: ما أحوله، ولا من العرج ما أعرجه.

فإن أردت ذلك قلت ما أشدَّ حمْرته، وما أقْبَحَ حوله، وعرجه.

وكل ما جاز فيه ما أفعله، جاز فيه أفعل به، وهو أفعل منك، وما لم يُجْز فيه ما أفعله، لم يُجْز فيه أفعل به ولا^(١) هو أفعل منك.

تقول: ما أحسن أخاك، وكذلك تقول: أحسن به، وهو أحسن منك.

وكما^(٢) لا تقول: ما أحمره، فكذلك لا تقول: أحمر به، ولا^(٣) هو أحمر منك.

ولكن تقول: ما أشد حمْرته، وكذلك تقول: أشدَّ بحُمْرته، وهو أشدَّ حمرة منك، وأقْبَحَ بِحَوْلِهِ، وهو أقْبَحُ حَوْلًا منك.

باب نعم وبئس

اعلم أن نعم وبئس فعْلان ماضيان غير متصَرِّفين، ومعناهما المبالغة في المدح أو الذم، ولا يكون فاعلاهما إلا اسمين معرفين باللام تعريف الجنس، أو مضميرين على شريطة التفسير، ثم يذكر بعد ذلك المقصود بالمدح أو الذم.

١ - لا: من ك، ز.

٢ - كما: غير موجودة في ك، ز.

٣ - لا: غير موجودة في ك.